بالعطاء.. السوريون يقاومون الحصار

اقتراب الانتهاء من أعمال البحث تحت الأنقاض

محافظ اللاذقية يشدد على تنظيم العمل الإغاثي عبر نظام مؤتمت يُمكّن من الحصول على بيانات مراكز الإيواء بشكل دائم

| اللاذقية – عبير سمير محمود

أكد محافظ اللاذقية عامر هلال عدم السماح بالفوضى في الموضوع الإغاثي بما يخص متضرري الزلزال في المحافظة، مشيراً إلى وضع خطة للعمل وستكون ذات نتائج إيجابية، لافتاً إلى أن المطلوب حالياً هو تدخل فوري بالريف، وفق الاحتياجات التي تحددها المحافظة.

وخلال ترؤسه اجتماعاً مع لجنة الإغاثة الفرعية في المحافظة، أشار هلال إلى أن الاهتمام في الأيام الأولى من الكارثة كان مُنصباً على إنقاذ واستخراج الضحايا من تحت الأنقاض، ومن الطبيعي في بداية الكارثة –غير المتوقعة– حصول حالات فوضى، مثل كل دول العالم التي تواجه الكوارث، ولكن الآن لن نسمح بها في الموضوع الإغاثي.

ولفت محافظ اللاذقية إلى العمل والتنسيق وفقاً للخطة الموضوعة بكل عمل إغاثي لأي جمعية أو منظمة، مع إدارة مركز الإيواء عبر مسؤول معيّن من قبل المحافظة ومن الجهة المستضيفة لكل مركز في المحافظة.

كما أكد هلال على أن المساهمة من قبل المنظمات ضمن مراكز الإيواء تتم بتوجيه من المحافظة حصراً عبر عضو المكتب التنفيذي المختص ومكتب الإغاثة في المحافظة، وتدخل الجمعيات ضمن مراكز الإيواء والتجمعات السكانية المتضررة، يتم حصراً عن طريق الشؤون الاجتماعية بعد التنسيق مع المحافظة.

وذكر أنه سيتم ضبط الأمن والنظام في كل مركز عن طريق دورية شرطة، وضبط عمليات الدخول والخروج من وإلى مراكز الإيواء عن طريق جمعية أو منظمة واحدة فقط بالتنسيق مع مدير المركز، على أن تمارس مهامها بشكل دائم عبر نظام مؤتمت يمكن المحافظة من الحصول على بيانات المركز بشكل دائم، وسيتم تحديد مراكز إيواء مؤقتة ومراكز إيواء طويلة الأمد ومواقاة الجهات الإغاثية بها فور تثبيتها أو إحداثها.

وحول إحداث مراكز الإيواء طويلة الأمد، قال هلال: إن الأمر يحتاج دعماً لإنجازها وبالسرعة القصوى، ويتوجب على المنظمات ذات القدرة المساهمة بالتنسيق مع المحافظة بأسرع ما يمكن لتقييم الأماكن والاحتياجات.

وعلى كل جمعية أو منظمة موافاة المحافظة بالإمكانات التي يمكن أن تقدمها سواء بقطاع الإيواء أم الدعم بشكل رسمي، مع تحديث هذه المعلومات كل ما أمكن، علماً أن مراكز الإيواء طويلة الأمد، سيتم حصرها فقط بالمتضررين المباشرين بتصدع أو انهيار منازلهم بناء على كشوف لجان السلامة الإنشائية والتي تزودهم بها البلديات، مع توجيه الراغبين بالإقامة المؤقتة فقط إلى الجوامع والمدارس المحددة.

وخلال الاجتماع، بيّن ممثلو المنظمات الدولية والجمعيات الخيرية إمكاناتهم وما تم تقديمه، وطلبوا تحديد الاحتياجات والأولويات والأضرار، إضافة للأعمال الإغاثية الغذائية والطبية المشاركة بتجهيز مراكز الإغاثة وأعمال التأهيل.

وميدانياً فيما يخص أعمال إزالة الأنقاض في المواقع المتهدمة، قال مدير الدفاع المدني في اللاذقية العميد جمال داؤود لـ«الوطن»: إنه تم الانتهاء من معظم المواقع في جبلة، ومنها الرميلة والعسالية وبناء الريحاوي، ويتم العمل بالساعات الأخيرة في موقع المالية.

وذكر أن أعداد ضحايا الزلزال في المحافظة وفق إحصائية غير نهائية، بلغ ٦٣٨ وفاة و٢ مجهولا الهوية، و٩٤٠ مصاباً، كما بلغ عدد المواقع المتهدمة ٦٥ موقعاً.

وأشار العميد داؤود إلى متابعة الأبنية المتصدعة والكشف عليها وإخلاء الأبنية التي يتم التأكد من وضعها الخطر، ومنها مؤخراً بناء آيل للسقوط خلف مشفى الأسعد في جبلة إذ تم إخلاؤه من السكان ووضع شريط إغلاق في الموقع حرصاً على السلامة العامة.

من جهته، أكد قائد لوج الإطفاء في اللاذقية المقدم مهند جعفر لـ«الوطن»، انتهاء أعمال البحث عن ناجين أو انتشال جثامين من موقع الشاليهات في حي الرمل الجنوبي بمدينة اللاذقية، وذلك بموازرة من فرق إنقاذ فنزويلية.

النجار لـ«الوطن»: اقتصرت أضرار الزلزال في المحافظة على انهيار مبنى الاتصالات الثالث في حي العمال

٨ شاحنات محملة بمواد إغاثية من أهالي دير الزور إلى المحافظات المتضررة

| عبد المنعم مسعود

بين محافظ دير الزور فاضل النجار أن ثلاث قوافل عبرت من العراق تحمل مساعدات إغاثية ومحروقات عبر معبر البوكمال توجهت إلى المناطق المتضررة من الزلزال.

وبيّن النجار في تصريح لـ«الوطن» أنه تم يوم الجمعة إرسال قافلة إغاثية مقدمة من أهالي دير الزور إلى المتضررين في محافظات حلب وحماة واللاذقية متضمنة ٨ شاحنات محملة بمواد إغاثية من سلال غذائية وصحية وتغذية أطفال وأغطية من حرامات وبطانيات وفرش إضافة إلى ملابس شتوية مؤكداً أن العمل جار لتحضير قوافل أخرى.

ووفقاً للمحافظ فقد اقتصرت الأضرار التي تعرضت لها محافظة دير الزور الناتجة عن الزلزال على انهيار مبنى مركز الاتصالات الثالث في حي العمال وهو بناء متروك وتعرض لأضرار بالغة نتيجة اعتداءات العصابات الإرهابية، إضافة إلى تصدعات وانهيارات جزئية وطفيفة في بعض الأبنية ضمن الأحياء المحررة.

وبيّن المحافظ أن التعامل مع الزلزال وتبعاته بدأ منذ اليوم الأول عبر عقد اجتماع موسع للجنة الطوارئ العامة ولجنتي السلامة الإنشائية في الريف والمدينة والتوجيه برفع الجاهزية في القطاعات كافة إلى الدرجة القصوى والمباشرة بإجراء جرد للبنية المتضررة من الأعمال الإرهابية السابقة وبيان تأثير الزلزال عليها.

ووفقاً للنجار فقد تضمنت الخطة إخلاء السكان من الأبنية المتضررة ووضع خطة تعبئة كاملة للأبنية الآيلة للسقوط، ووضع خطة إيواء بالتعاون مع الشؤون الاجتماعية والعمل وتجهيز ثلاثة مراكز إيواء في المدينة.

وأشار المحافظ إلى أنه إضافة للإجراءات العاجلة فقد تم تأكيد التقيد بالرخص الممنوحة وتسهيل إجراءات ترخيص الأبنية إضافة لمتابعة الأبنية المخالفة والكشف عليها من اللجان المشكلة ومتابعة لجان السلامة الإنشائية العامة من أجل أخذ دورها بشكل فوري وإعلام الجهات المختصة بالإزالة أو الإخلاء.

وأوضح المحافظ أنه تم التشديد على المهندسين المشرفين عبر نقابة المهندسين بضرورة قيام المهندس المشرف المكلف الإشراف على المشروع بمتابعة المشاريع المكلف بها على أرض الواقع والإيعاز للجهات الدارسة بلحظ الإجراءات اللازمة لحدود السلامة من الزلازل في الأبنية المحددة، ومتابعة واقع الأبنية الحكومية المتضررة من الأعمال الإرهابية وإجراء الكشف عليها، ووفقاً للمحافظ فقد تم توجيه الوحدات الإدارية والمخاتير ولجان الأحياء بتحديد المباني المشغولة التي تشكل خطراً على أصحابها إضافة لتأكيد تعزيز المراكز الصحية والمشافي واستنفار الأطقم الصحية لاستقبال أي حالات طارئة.

ازدياد في طلبات الكشف الفني على التشققات والتصدعات في أبنية طرطوس

المحافظة: ٢٣ لجنة فنية في كل المناطق وننتظر تقاريرها

| طرطوس- هيثم يحيى محمد

ما زال الخوف والرعب يسيطر على نسبة كبيرة من أبناء محافظة طرطوس نتيجة الهزة العنيفة وغير المسبوقة التي تعرضت لها المحافظة، ويترافق ذلك مع حصول تصدعات وتشققات في الكثير من الأبنية والشقق التي يسكنون بها، حيث علمت «الوطن» أن هناك عشرات الحالات من من مواطنين يخشون النوم في بيوتهم بعد أن أحدث فيها الزلزال هبوطات وتصدعات كبيرة، وخاصة أن مهندسين كشفوا عليها وطلبوا منهم إما التدعيم وإما الإخلاء.

أمام هذا الواقع وسيل الاتصالات والمراجعات أصدر محافظ طرطوس عبد الحليم عوض خليل قراراً بتشكيل لجان للكشف المبدأي على المباني الخاصة المتضررة جراء الهزة الزلزالية التي حصلت يوم الإثنين الماضي، وتقدير عامل الخطورة لهذه الأبنية والمقترحات اللازمة، وتضم هذه اللجان في عضويتها مهندسين من مديرية الخدمات الفنية وفرع نقابة المهندسين بطرطوس والوحدة الإدارية المعنية.

وذكر مصدر مسؤول في المحافظة أن عدد اللجان التي تم تشكيلها يبلغ ٢٣ لجنة بواقع /١٠/ لجان في مدينة طرطوس و/٣/ لجان في منطقة طرطوس و/٣/ لجان في صافيتا و/٣/ لجان في بانياس والجنتان في دريكيش ووادحسة في القدموس وأخرى في الشيخ بدر، طالبا ممن يلاحظ أي تصدع أو تشققات في بنائه جرّاء الزلزال إعلام الوحدة الإدارية المعنية لتقوم اللجنة المذكورة بإجراء اللازم.

ومنذ اليوم التالي للهزة اتصل الكثير من المواطنين باللجان المشكلة أو راجعوا البلديات طالبين الكشف الفني على أماكن سكنهم، وقد استجيب لطلب معظمهم، ومازال بعضهم الآخر ينتظر الكشف وسط خوف من البقاء في بيوتهم التي أثرت فيها الهزة وهؤلاء طالبوا بالحاح بعدم التأخير وتقييم الوضع.

وهنا تشير إلى أن بعض لجان السلامة العامة التي كشفت على الشقق والبنايات التي حصلت فيها تشققات /نتيجة الهزة العنيفة/ طلبت من مواطنين كثر إخلاء مساكنهم – وفق ما أكده نقيب المهندسين لـ«الوطن»– وعدم الإقامة فيها حرصاً على سلامتهم والسلامة العامة، والسؤال الذي يفرض نفسه في ضوء ذلك ما إمكانية إيجاد سكن بديل لكل أسرة من الأسر التي اضطرت لإخلاء بيوتها ولا يوجد عندها غيرها؟ ومن ثم ما مدى إمكانية مساعدتها في ترميم وتدعيم هذه البيوت من الأموال التي يتم التبرع بها لأعمال الإغاثة؟

الشؤون الفنية في مجلس مدينة طرطوس يُعد حسن نديم حسن مبدياً رأيه الفني: ويبدو أن الحديث في الوضع الإنشائي للكثير من الأبنية ومنها الأبنية المدرسية بات محور أحاديث الجميع مواطنين وفنيين وجهات مسؤولة، ويقول مدير الإنشاءات ضمن مدينة طرطوس كما تم تحديد أماكن أخرى عند الضرورة.

وأكد أن الحديث في الوضع الإنشائي للأبنية ومنها الأبنية المدرسية يأتي عناية، نظراً لزيادة نسبة رطوبة الجو في المنطقة الساحلية، كما أن ارتفاع درجات الحرارة صيفاً وانخفاضها شتاء يسبب التمدد والتقلص للعناصر الإنشائية وحصول التشققات، الأمر الذي يُسهل دخول الرطوبة إلى حديد التسليح وصدئه مسبباً تشقق وتكسر طبقة التغطية البيتونية (٢ سم) المحيطة بحديد التسليح.

إضافة إلى ذلك قد يحصل ضرر إنشائي بسبب فقدان التلاصق بين الحديد والبيتون وتآكل مقطع حديد التسليح وفي بعض الحالات قد يمتد الضرر وصولاً إلى إخفاق إنشائي.

لذلك لاحظنا في عدد كبير من الحالات تشقق طبقة التغطية البيتونية بعد الزلزال نتيجة ضعف ترابطها مع العنصر الإنشائي، ولاسيما الأعمدة بسبب صدأ الحديد، وهذا الأمر يؤكد ضرورة الصيانة الدورية للأبنية وعدم إهمالها أو التهاون فيها، ومعالجة حالات تسرب المياه الحلوة والمالحة والرشح، من جهته يقول المهندس توفيق سليمان: إن تقييم الأبنية وتقدير إمكانية بقاء الشاغلين فيها أولاً، يحتاج إلى إجراءات سريعة لا تحتمل الانتظار واللجان المشكلة لمدينة طرطوس لا تكفي واقترح على نقابة المهندسين الإعلان عن رغبتها في السماح لمن يجد في نفسه الكفاءة (مهندس أو مجموعة مهندسين من مرتبة استشاري) التقدم لأخذ تصريح من النقابة يسمح له، العمل في هذا المجال وأن يكون عمل كل لجنة، موثّقاً لدى النقابة، من بدء تقديم المالك أو مجموعة المالكين الطلب للنقابة وأن يدفع مقدم الطلب مبلغاً رمزياً كسلفة أجور لجنة (بموجب إيصال صادر عن النقابة) تتناسب قيمته مع عدد طوابق البناء (مثلاً عشرون ألفاً لكل طابق).

ثم تقوم اللجنة على وجه السرعة بالقيام بالكشف وتقديم تقرير مفصل مدعّم بالصور الفوتوغرافية، يذكر فيه صراحة أحد ثلاثة قرارات:١- البناء آمن- ٢-البناء آمن ويحتاج إلى تدعيم- ٣-البناء خطر يوجب الإخلاء، ويضيف: تذكر اللجنة في تقريرها، طريقة التدعيم المقترحة بالتفصيل مع مخططات التدعيم، في حال كان اختيار اللجنة، الاختيار الثاني تقدم تقريرها إلى النقابة وتذكر المبلغ النهائي المطلوب مقابل عملها (يمكن تسديده من لجان الإغاثة)، ويحصل المالك أو المالكون على نسخة مصدقة من التقرير، ويكون عمل اللجنة منتهياً.

وتمنى سليمان أن يبدي أي شخص بأفكاره في هذا المجال، متمنياً أن يتعاون الجميع من أجل أن تعبر هذه المرحلة بأقل خسائر نفسية ومادية إلى مكان آمن سالم نستحق جميعاً أن نكون فيه.

إخلاء المباني المتصدعة من قبل لجان السلامة العامة التي شكلها مجلس المدينة

جهود الإنقاذ تتواصل لليوم السادس في حلب والفرق الجزائرية والتونسية والعراقية على الخط

| حلب خالد زتكلو

ارتفع عدد ضحايا الزلزال في المحافظة ووصل ظهر أمس إلى ٤٤٤ وفاة، منها ٨ ضحايا مجهولة الهوية، و٤ أعياس أشلاء، على حين بلغ عدد الذكور من الضحايا ٢٠٤ بينهم ٧٣ طفلاً، وعدد الإناث ٢٣٧ ضحية بينهن ٩٠ طفلة كحصيلة غير نهائية»، وفق قول رئيس الطبابة الشرعية في حلب الدكتور هاشم شلاش لـ«الوطن»، والذي أشار إلى أنه «وردنا أن سبب وفاة ضحيتين من الضحايا كان نوبة قلبية خوفاً من الزلزال».

وتواصلت أمس، ولليوم السادس على التوالي أعمال إنقاذ ضحايا الزلزال في مدينة حلب، واقتصرت على ٣ مواقع انهارت فيها أبنية من أصل ٥٤ موقعاً، وهي بستان القصر والصالحين والمشارقة، بعد انتهاء جهود الإنقاذ في حي الشعار شرقي المدينة الليلة ما قبل الماضية.

ودخلت بعثة الإنقاذ التونسية التي وصلت إلى حلب الليلة ما قبل الماضية، على خط مؤازرة ومساعدة فريق البحث والإنقاذ عن ضحايا الزلزال والعالقين تحت الأنقاض، وتركز عمل عناصر البعثة، المؤلفة من ممرضين و١٠ أطباء اختصاصيين و٨ أطباء تابعين للهلال الأحمر التونسي، في حي المشارقة الذي انهار فيه مبنيان سكنيان، على أن تتوجه البعثة إلى مواقع أخرى لمتابعة عملها، وفق قول مصدر في البعثة لـ«الوطن».

وكان فريق إنقاذ «المديرية العامة للحماية المدنية الجزائرية»، والمؤلف من ٨٦ عنصراً، وصل إلى حلب في ثاني يوم من وقوع الزلزال، وباشر عمله في منطقتي بستان القصر والصالحين المنكوبتين بالزلزال، حيث لا تزال جهوده حتى أمس منصبة على انتشال وإنقاذ العالقين تحت الأنقاض في هذين الموقعين.

كما باشرت فرق الإنقاذ والآليات العراقية التي وصلت أول من أمس إلى حلب، عملها في موقع البناء المنهار بحي الصالحين، وذلك ضمن فرق الإنقاذ والآليات الثقيلة والصهاريج والمساعدات الإنسانية والفرق الطبية العراقية.

على صعيد إخلاء المباني المتصدعة من قبل لجان السلامة العامة التي شكلها مجلس مدينة حلب، وعددها ٥٠ لجنة عدا لجان القطاعات العشرة التابعة للمديريات الخدمية، أخلي أمس أحد المباني المتصدعة في حي المشارقة وهدم بناء آخر من قبل مجلس المدينة في حي الشعار، في حين جرى إخلاء مبان عدة متصدعة بفعل الزلزال في حي الزبدية، وأصيب أحد الأشخاص في انهيار مبنى مخلى من قاطنيه في حي بستان الزهرة، جراء شظايا المبنى، بحسب قول مصادر أهلية لـ«الوطن».

ناجو حي الأربعين يتذكرون جيرانهم ويروون لحظات الألم

خرجنا من منزلنا في الطابق الخامس فلم نجد الدرج.. وآخر نزل هو وأطفاله بحبل من الشرفة

| حماة- محمد أحمد خبازي

يروي الناجون من انهيار البناء في حي الأربعين بمدينة حماة، الكثير من القصص المؤثرة والمؤسفة عن جيرانهم الذين قضوا في ذلك الحدث الجلل، ويتذكرون اللحظات الأخيرة لانهيار المبنى بكثير من الحزن وعيونهم تغرورق بالدموع.

وتقول إحدى الناجيات من المقيمين بمركز الإيواء في معهد الصم والبكم لـ«الوطن»: كنت في النصف الثاني من البناء المنهار في حي الأربعين ووقت الزلزال خرجنا من الطابق الخامس كي ننزل للشارع، فلم نجد الدرج فرجعنا للداخل لنتكوم بزاوية الغرفة وعددنا ثلاثة أشخاص، ولم نشعر بشيء إلا عندما وصلنا للشارع، بعد أن جاءت فرق الإنقاذ وأنقذتنا بالرافعة.

وأضافت: أنا حزينة جداً على جيراني الذين قضيت معهم سنوات طويلة من الجيرة والمحبة، لقد توفوا جميعاً الرحمة لأرواحهم.

على حين بيّن الطفل «محمود» أنه حزين جداً على رفاقه الذين كانوا معه في البناء الذي انهار، وقال: أنا أتخيل حتى اللحظة رفاقي الذين كنت ألعب معهم وأبكي كثيراً عليهم.

وقالت امرأة طاعنة بالسن: لحظة الزلزال كنت أغطّ أن الجيران «يدفشون» باب البيت علينا، ولكن البناء الملاصق لنا سقط، وحتى اللحظة لم أصدق ما حدث. وأضافت: حزني شديد على جيراني لقد كنا معاً بكل الأوقات والظروف، وكنا نعيش على الحلوة والمرة.

وقالت: نطالب بتعويض بيوتنا التي انهارت، فالبيت آمان واستقرار، صحيح أننا في مركز الإيواء «مو ناقصنا شي» ولكن لا يعوضنا عن بيتنا الذي فقدناه.

الشاب محمد زينو قال لـ«الوطن»: كنت مقيماً بالجزء الملاصق للبناء الذي انهار، فتحن نقيم في بناء واحد «انقسم بالنص»!.

وأضاف: قبل حدوث الزلزال بدقائق كنت أتفحص الكهرباء، وأنا مقيم في الطابق الثالث فني. ولما دخلت بيتي سمعت أصوات «طلطقة» بالبناء، فحملت ابنتي الرضيعة وسحبت أخرى باتجاه الدرج ولكن لم أتمكن من الوصول إليه، وانهار البناء المقابل لسكني ولم أشاهد غير الغبار الكثيف.

وسحبني الجيران للخلف ومن ثم وخلال دقائق معدودة أنزلت أولادي من البردة بحبل للشارع بعد ربطه بعوري في البيت، ولم أصدق أنني نجوت فكان كل همي زوجتي وأطفالي، ومنهم هذه الطفلة «داليا» وهي أصغر طفلة ناجية من الزلزال.

ومن جانبه أنور دبيج من فريق الأمانة السورية للتنمية المشرفة على إدارة مركز الإيواء، قال: إن هذا المركز يضم نحو ١٨ عائلة من الناجين من البناء المنهار للذي انهار بحي الأربعين.

وأوضح أن الأمانة مع شركائها الهلال الأحمر والشؤون الاجتماعية تقدم كل الخدمات الإغاثية والغذائية للمقيمين، وتوزع كل ما يرد للمركز من الجهات المحلية والجمعيات الخيرية والمنظمات الدولية.

إخلاء مبنى سكني في الهامة بريف دمشق مؤلف من أربعة طوابق

| عبد المنعم مسعود

بلغت قيمة التبرعات المادية ليوم الخميس في محافظة ريف دمشق ٧٦٠ مليون ليرة سورية لتضاف إلى ما تم التبرع به سابقاً من الفعاليات الاقتصادية والصناعية والأهلية والتي تجاوزت يوم الأربعاء الماضي مبلغ ٤.٤ مليارات ليرة.

واختلفت قيمة المبالغ التي تبرع بها البعض من الأهالي – وفقاً لما أطلعت عليه «الوطن» – والتي وصلت في أبناها إلى ٥٠ ألف ليرة وبعضهم بمئة ألف ليرة وآخرون بمئتي ألف ليرة، على حين المبالغ المتبرع بها يوم الخميس من الفعاليات التجارية والصناعية فإن بعضها وصل لمئتي مليون ليرة والبعض ١٥٠ مليون ليرة والبعض الآخر ١٠٠ مليون.

وقدمت مبادرة أهل الشام تبرعات عينية وصلت لـ٥٦٨ كيساً من التمر و٤٩ كيساً من الحرامات واللحف و٢٥٩ كيساً من الألبسة النسائية والولادية والرجالية والأحذية إضافة لـ١٣٥٥ قطعة لباس مختلفة.

وتستعد بلدات مختلفة في ريف دمشق لإرسال شاحنات محملة بالمساعدات حيث قام أهالي بلدة حلبون بتحميل شاحنة عبارة عن ٥٠ كرتونة أدوية وحرامات وألبسة وأغذية ومستلزمات أخرى للمتضررين من الزلزال المدمر بقيمة مليار ليرة ليتم إيصالها ضمن الحملات المستمرة التي تنظمها محافظة ريف دمشق إلى المحافظات المتضررة من الزلزال.

وكانت محافظة الريف قد أخلت بناء سكنياً في الهامة مؤلفاً من أربعة طوابق وهو مصدع وتم تأمين السكان في شقة من المجلس المحلي إضافة لهدم ستة أبنية آيلة للسقوط في البلدة.

وأكد مصدر في محافظة الريف لـ«الوطن» أن اللجان في المحافظة تعمل على دراسة أوضاع الأبنية الآيلة للسقوط لإخلائها من سكانها حفاظاً على أرواح المواطنين.

غرفة صناعة حماة تتكفل بتأمين منازل للمتضررين مدفوعة الأجرة لمدة عام

دراسة بين غرفتي الصناعة والتجارة لإعادة بناء ٢٨ منزلاً مهدماً

| نوار هيفا

كشف رئيس غرفة صناعة حماة زياد عربو عن خطة الغرفة الطارئة في التعامل مع كارثة الزلزال الذي ضرب سورية وتضررت بموجبه بعض المحافظات ومنها حماة، نافياً حدوث أي أضرار بالمنشآت الصناعية في المحافظة.

وأوضح عربو في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الغرفة أعلنت الاستنفار التام بكل كوادرها منذ الساعات الأولى للكارثة، مبيناً قيام الغرفة بتوزيع البطانيات والوجبات الغذائية سواء للمتضررين أو لفرق الإنقاذ والعاملين.

وأكد عربو أن الغرفة ستقوم بتأمين مساكن للمتضررين الذين اضطروا لمغادرة منازلهم، وسداد كامل أجرتها لمدة عام كامل، لافتاً إلى وجود دراسة بالتعاون مع غرفة التجارة وتكفل الغرفتين بإعادة بناء المنازل المهدمة التي بلغ عددها ٢٨ منزلاً في بناء الأربعين، وذلك بالتعاون والتنسيق بين الغرفتين ومجلس محافظة حماة.

وأوضح عربو أن التبرع بالبناء من غرفة الصناعة كان بالتنسيق بين الصناعيين من حيث التبرع بالإسمنت والحديد حيث تكفل عدد منهم بتقديم لوازم البناء، نافياً وجود تبرعات نقدية من قبلهم واقتصارها فقط على التبرعات العينية، مؤكداً أن العمل ما زال قيد الدراسة والتدقيق ولم يبدأ العمل به بعد، علماً أنه سيتم تشكيل لجنة مختصة لمتابعة العمل حتى انتهاء التسليم.

جدير بالذكر أن حجم تبرعات غرفة تجارة حماة لمتضرري الزلزال كان قد بلغ ملياراً و٢٠٠ مليون ليرة، وتم إيداعها في صندوق دعم الطوارئ الذي أحدثته الغرفة.

وعن توزيع تبرعات غرفة تجارة حماة التي بلغت ١.٢ مليار ليرة، بيّن أمين سر غرفة التجارة الدكتور ظافر كوكو أنها ستوضع تحت تصرف الأمانة العامة لمحافظة حماة والأمانة السورية للتنمية لدعم الأهل المتضررين في المحافظة من كوارث الزلزال.

وعن خطط الغرفة الجديدة أشار كوكو إلى أنه تم اعتماد مستودع لدى غرفة تجارة حماة يتم رفده بمواد غذائية وإغاثية أيضاً لدعم المتضررين، موضحاً أن المستودع سيستقبل تبرعات تجار محافظة حماة من المواد الإغاثية.